

Distr.: General  
13 July 2000  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة  
مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل البيان المرفق طيه، المؤرخ ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، الذي تلقيته من  
أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على عرضه على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

## المرفق

### رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

موجب قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات  
قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو عملتم على تقديم هذا التقرير إلى مجلس الأمن (انظر  
التذييل).

(توقيع) رايت أونرابل لورد روبرتسون أوف بورت إيلين

## التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - شهدت فترة إعداد التقرير (١٣ أيار/مايو - ١٢ حزيران/يونيه) انتشار قوة من ٢٢ ٩٠٠ فرد تقريبا في البوسنة والمهرسك وكرواتيا، وساهم في القوة جميع أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٥ بلدا من غير الأعضاء. وواصلت قوة تثبيت الاستقرار عمليات الاستطلاع والمراقبة الميدانية مستخدمة في ذلك الدوريات الأرضية والجوية. وتضمنت العمليات الشاملة لمنطقة قوة تثبيت الاستقرار تأمين المنطقة ومراقبة الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ورصد أنشطة قوات الكيانات المسلحة وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية في الميدان وجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية هارفست ٩٩. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ضوء الانتخابات التي جرت مؤخرا في الجبل الأسود، ازدادت كثيرا عمليات مراقبة الحدود مع الجبل الأسود التي تقوم بها قوة تثبيت الاستقرار.

٢ - واصلت وحدات قوة تثبيت الاستقرار رصد الامتثال لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، الذي يحرم نقل الأسلحة إلى داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك عن طريق تكثيف تواجدها في مسرح الأحداث بغية إنفاذ الحظر. ولم يجر التبليغ عن أية مخالفات.

٣ - وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، واصلت قوة تثبيت الاستقرار أيضا رصد حركة المنتجات النفطية الموضوعة تحت المراقبة إلى داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن طريق إقامة نقاط مراقبة على حركة المرور. ولم يجر التبليغ عن أية مخالفات.

## التعاون والامتثال من قبل الأطراف

٤ - ظلت الحالة في مسرح الأحداث هادئة ومستقرة على امتداد فترة إعداد التقرير، حيث أبدت الكيانات امتثالا كبيرا للأحكام العسكرية لاتفاق السلام. وحدثت عدة مخالفات منعزلة، كان أبرزها الانفجار الذي حدث في بانيالوكا في إحدى الشقق في جمهورية سربسكا، في ٢٤ أيار/مايو، وإطلاق صاروخ مضاد للدبابات على منزل في أحد مواقع إعادة التوطين بالقرب من بوتسيتالي، قرب كاتلينا (الفرقة الجنوبية الشرقية المتعددة الجنسيات) في ٢٩ أيار/مايو.

- ٥ - حدثت تظاهرتان بارزتان خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وتمثلت التظاهرة الأولى التي حدثت في ١ حزيران/يونيه، في تظاهر مئة امرأة بوسنية تقريبا على امتداد طريق زافيدوفتسي - توزلا بهدف منع زيارة صرب البوسنة إلى فوزوتسا. وكان ذلك ردا على ردود فعل صرب البوسنة حيال زيارات البوسنيين إلى سربرنيتشا في وقت سابق من هذا العام. ونتج عن التظاهرة إلغاء زيارة صرب البوسنة. وفي التظاهرة الثانية، التي حدثت في ١٢ حزيران/يونيه، أغلقت مجموعة كبيرة من البوسنيين، الذين يصرون على إعادة بناء منازلهم، الشوارع المؤدية إلى ميدان التدريبات العسكرية لقوة تثبيت الاستقرار في بلدية غلاموتس (الفرقة الجنوبية الشرقية المتعددة الجنسيات). وقد مرت التظاهرتان بسلام.
- ٦ - وخلال الفترة التي يغطيها التقرير أجرت وحدات قوة تثبيت الاستقرار ٣٥٩ عملية تفتيش على مواقع تخزين الأسلحة العسكرية. ولم يجز التبليغ عن أية مخالفات.
- ٧ - وراقبت وحدات قوة تثبيت الاستقرار ١٠٢١ نشاطا تدريبيًا وتحركًا: ٢٩٨ للبوسنيين و٨٩ لكروات البوسنة و٥٤٦ لصرب البوسنة و٨٨ للاتحاديين. ولا يزال الحظر المفروض على تدريب وحركة لواء شرطة جمهورية صربسكا المضاد للإرهاب قائما، وكذلك الحظر المفروض على الرماية بالذخيرة الحية في ميدان تدريب فليكان في غلاموتس. وقد رفع الحظر الذي فرض في ٢٨ نيسان/أبريل على تدريب وحركة عناصر الجيش البوسني في راستامتسا، (الكتيبة المتعددة الجنسيات، شمال) في ١٥ أيار/مايو.
- ٨ - أقامت الشرطة المحلية نقطة تفتيش غير مصرح بها بالقرب من بالي في ١٤ نيسان/أبريل وأزالتها فيما بعد فرقة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة.
- ٩ - تواصلت عمليات إزالة الألغام في فصل الصيف خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

### التعاون مع المنظمات الدولية

- ١٠ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود إمكانياتها وبموجب ولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية في مسرح الأحداث، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والمهرسك، وفرقة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.
- ١١ - واصلت قوة تثبيت الاستقرار دعمها للعائدين من الأقليات واللاجئين بتقديم الإمدادات الأساسية خلال الفترة. وحدثت، خلال شهر أيار/مايو، ٣١١٣ حالة عودة للأشخاص المشردين واللاجئين.

١٢ - اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية في ١٧ أيار/مايو، بعد أن اعترفت الرئاسة بأهمية الاجتماعات المنتظمة وألزمت اللجنة بالاجتماع مرة كل شهر كما كان مخططاً.

١٣ - ستقوم قوة تثبيت الاستقرار، استعداداً للانتخابات العامة التي ستجري في البوسنة والهرسك في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، بتقديم المساعدة إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، عن طريق تعزيز البيئة الأمنية، وتعزيز القدرة على الرد السريع، وتقديم دعم محدود بالمعدات، وتبادل ضباط الاتصال، وتشغيل مركز العمليات المشتركة على مدار الساعة.

### التوقعات المستقبلية

١٤ - يتوقع استمرار حالات العنف المنعزلة المرتبطة بعودة اللاجئين والأشخاص المشردين.